اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 03-04-2009 رقم العـدد: 15560 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 113 رقم القصاصة: 1

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين.. سعود الفيصل يرأس وفد المملكة في الجلسة الافتتاحية لقمة العشرين

أوباما: الفشل في علاج الأنظمة المصرفية ساهم في تصعيد الأزمة المالية

هبة القدسي، وكالات الأنباء - لندن

اختتمت القمة الاقتصادية لمجموعة العشرين أعمالها أمس في مركز أكسل الدولي شرق العاصمة البريطانية لندن، ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين رأس صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وفد المملكة في الجلسة الافتتاحية للقمة. وناقش زعماء دول العشرين في أجندة القمة، عددا من المقترحات والإجراءات التي تهدف إلى إنعاش الاقتصاد العالمي، وتحسين مسار الاقتصاديات الدولية، وتخفيض حدة الركود والانكماش الاقتصاديين، وتنشيط عمليات الإقراض لتوفير المصادر المالية للأفراد والعائلات والشركات، ودعم مسيرة الاستثمار المستقبلي علاوة على إصلاح الفجوات في المؤسسات الدولية. ومقترح إنشاء نظام دولي للإنذار المبكر بشأن الوضع الاقتصادي والمالي الدولي.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 03-04-2009 رقم العـدد: 15560 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 113 رقم القصاصة: 2

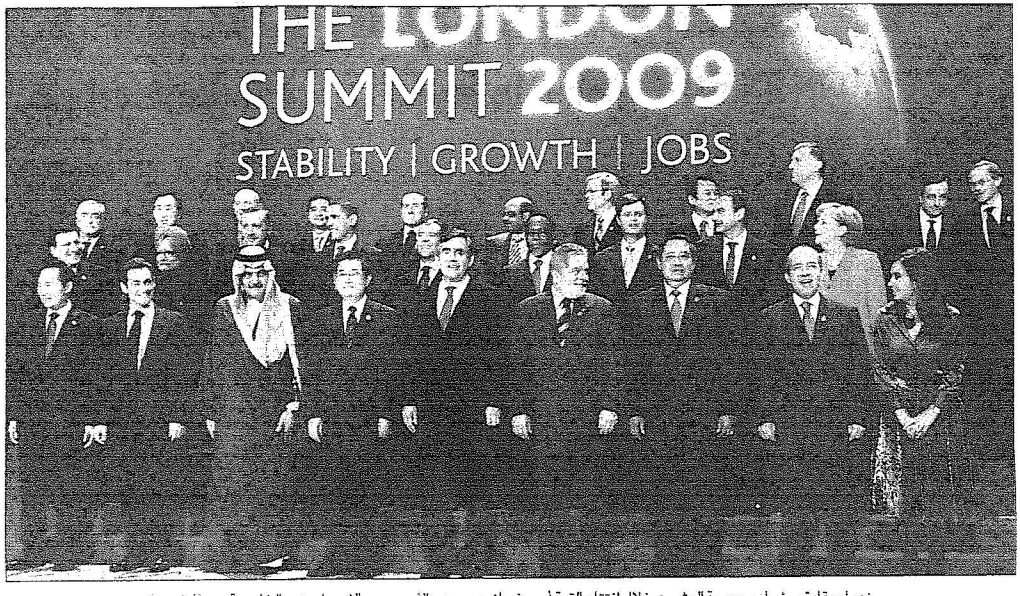

زعماء وقادة ورؤساء مجموعة العشرين خلال افتتاح القمة أمس في لندن. ويبدو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية. (أ. ف. ب)

في الجلسة الافتتاحية، أعرب الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء البريطاني جوردن براون عن آمالهما، أن يتوصل قادة العالم المشاركون في القمة إلى اتفاق لمعالجة النظام المصرفي العالمي وتحقيق النمو الاقتصادي وإيجاد حلول للمصارف التجارية المتعثرة.

واعترف أوباما الذي استضافت بلاده قمة العشرين السابقة في واشنطن في نوفمبر ٢٠٠٨ بأن فشل الولايات المتحدة في علاج الأنظمة المصرفية قد ساهم في تصعيد الأزمة المالية مشددا على ضرورة التركيز لإيجاد الحلول المشتركة وقال يمكننا مواجهة هذا التحدي معا وبشكل مشترك.

وأعرب أوباما عن الاعتقاد أن ما أشيع عن وجود تباينات أو خلافات بين وجهات نظر مجموعة العشرين قد جرى تضخيمها بشكل كبير مشيدا بالجهود التي بذلتها المجموعة الأوروبية للخروج من أزمة السيولة المالية وتحفيز الاقتصاديات.

وتوقع رئيس الوزراء البريطاني جوردن براون، أن توافق قيادات مجموعة العشرين

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 03-04-2009 | رقم العـدد: 15560 | رقم الصفحة: 21 | مسلسـل: 113 | رقم القصاصة: 3

على جميع القضايا المطروحة بما فيها احتمال زيادة مبلغ مائة مليار دولار لدعم تمويل حركة التجارة الدولية، ودعم حركة النمو الاقتصادي، وتحفيز فرص العمل.

وأعرب براون عن ثقته بأن يوافق زعماء قمة العشرين على اتفاق عام لدعم صندوق النقد الدولي ليتمكن من دعم الدول ذات الاقتصاديات الناشئة. مؤكدا أن القمة العشرين التي تستضيفها بلاده تواجه خمسة اختبارات مهمة لتحفيز الاقتصاديات العالمية.

وعدد براون هذه الاختبارات، وهي التوصل إلى اتفاق بشأن رقابة أكثر صرامة على النظام المصرفي العالمي، وإعادة النمو الاقتصادي، ومكافحة الكساد والانكماش الاقتصادي، وتأمين تعاون اقتصادي عالمي بناء، ودعم فكرة الأسواق المشتركة، ونبذ الحمائية الجمركية وتشجيع التجارة العالمية، والالتزام بمساعدة الدول الفقيرة علاوة على اتخاذ إجراءات رقابية جديدة للإشراف على الصناديق التحوطية الرئيسية.

وقالت مصادر في قمة مجموعة العشرين أمس، إن زعماء العالم سيفرضون قواعد مالية جديدة، ويزيدون موارد صندوق النقد الدولي إلى ثلاثة أمثالها لمواجهة أسوأ أزمة اقتصادية منذ ثلاثينيات القرن الماضي.

وأقـرت بـريـطـانـيـا الـتـي تستضيف القمة بأنه مازالت هناك فجوات يتعين سدها، في حين تطالب فرنسا وألمانيا بإجراءات منسقة وليس مجرد وعود للحمل على الضريبة وتنظيم الأسواق وصناديق التحوط.

وقال رئيس الوزراء البريطاني جوردن براون، إن النص الذي تم توزيعه بالفعل يعكس الإجماع الكبير القائم. وأضاف، من الواضح أن البعض لديه تعديلات يريد إدخالها على النص وإذا قدمها لي فأنا على استعداد للنظر فيها.

وأفادت مسودة البيان الختامي للقمة، أن الزعماء سيخضعون صناديق التحوط الكبيرة للرقابة لأول مرة، ويشجعون الرقابة من خلال هيئة جديدة وصندوق النقد الدولي بعد زيادة موارده.

وقالت مصادر من القمة إن أحدث مسودة للبيان الختامي دعت إلى زيادة موارد الصندوق بمقدار ٥٠٠ مليار دولار لتبلغ قيمة الموارد المتاحة له ٧٥٠ مليار دولار لمساعدة الدول الأكثر تضررا من الأزمة.

وأضافت المصادر أن الصندوق سيتمكن كذلك من اقتراض أموال من السوق الدولية إذا تطلب الأمر. وقال وزير بريطاني، إن الزعماء ناقشوا بيع محتمل لاحتياطيات الصندوق من الذهب، وهو ما قد يوفر المزيد من السيولة لكنه لا يتوقع قرارا فوريا اليوم «أمس».

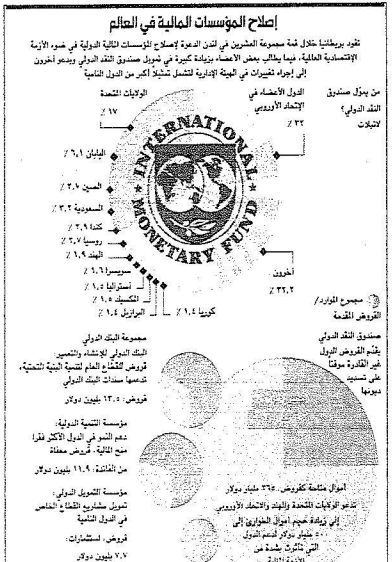

وقال مصدر من القمة لوكالة أنباء رويترز، إن المجموعة اتفقت على خطة لتمويل التجارة بقيمة ٢٥٠ مليار دولار لدعم تدفقات التجارة العالمية. ويستهدف براون مئة مليار دولار على للمساعدة في تغيير اتجاه التراجع في التجارة في أعقاب أزمة الائتمان.

وانتعشت أسعار الأسهم التي كانت تضررت من الأزمة على مدى شهور أمس الخميس وعوضت جزءا من خسائرها في الشهر الماضي على أمل أن يتوصل زعماء مجموعة العشرين لاتفاق قوي. وارتفع مؤشر الأسهم الأوروبية ٣٫٢ في المائة بعد صعود مؤشر نيكي الياباني ٤,٤ في المائة.

وقـال ايـون أومـالـي مستشار التجارة الدولية لدى بيرنبسيوروب، هذه خطوة ايجابية لإنعاش تدفقات التجارة الدولي، وإسهام جيد لحل المشكلة، لكن العامل المهم الآن هو التنفيذ، وحكومات مجموعة العشرين يجب أن تعمل بسرعة على توفير التمويل للشركات التي تحتاجه بشكل عاجل.

من جهته، قال وزير الخزانة البريطاني ستيفين تيمز، إن الزعماء اتفقوا على نشر قائمة بأسماء الملاذات الضريبية لفرض عقوبات عليها.

ولكن لم يتضح ما إذا كان التوقيت غير الواضح سيرضي فرنسا وألمانيا اللتين قادتا المطالبة بالحمل على الملاذات الضريبية اللتين تلقيان عليها اللوم في تمكين الأثرياء من التهرب من الضرائب في وقت يواجه فيه العالم صعوبات اقتصادية. وقالت باريس عشية القمة إنها سترفض التوقيع على أي بيان لا يحقق مطلبها هذا.

وتعهد زعماء العالم، وفق ما جاء في مشروع بيان لمجموعة العشرين، بتنظيم عمل صناديق التحوط، وذلك للمرة الأولى. وإنشاء مجلس إشراف جديد لمراقبة النظام المالي العالمي.

وقال مشروع البيان، إن الزعماء تعهدوا أيضا بالتعاون في السياسات الاقتصادية من أجل إعادة النمو الاقتصادي العالمي، والامتناع عن إجراء خفض لقيمة العملات من أجل المنافسة.

ووضع زعماء أكبر الدول الصناعية، والاقتصاديات الصاعدة في العالم اللمسات النهائية لخطتهم لإحياء النمو، وتحقيق استقرار النظام المالي في اجتماع قمة في لندن «اليوم الخميس» أمس وأعلن مشروع البيان أن عصر السرية المصرفية قد ولى.